# مشاركة سعودية فاعلة في القمة العربية، والقمة العربية - اللاتينية

أنهت القمة العربية أعمالها بالعاصمة القطرية (الدوحة) يوم الاثنين ١٤٣٠/٤/٣هـ الموافق ٢٠٠٩/٣/٣٠م بالتأكيد على أهمية انتهاج أسلوب الحوار والتشاور في حل الخلافات العربية، والابتعاد عن إثارة الفتن، ولغة التهجم والتوتر والتصعيد على كافة الساحات، ونبذ القطيعة والخصام التزاماً بميثاق جامعة الدول العربية، وتنفيذاً للقرارات الصادرة عنها باعتبارها مرجعية العمل العربي المشترك الهادفة إلى تطويره، وتفعيل آلياته في مختلف المجالات، وذلك انطلاقاً من دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) التي أطلقت عملية المصالحة العربية في قمة الكويت الاقتصادية والاجتماعية، حيث تبنّت القمة ورقة العمل التي قدمتها المملكة

لقطة تجمع رؤساء الوفود المشاركة في القمة العربية بالدوحة.

في اجتماع وزراء الخارجية العرب قبل انعقاد القمة، وتضمنت ستة التزامات بشأن انتهاج أسلوب الحوار ونبذ القطيعة والخصام.

وقد تصدر البيان الختامي لأعمال القمة التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، والصراع العربي ـ الإسرائيلي، والجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، والتمسك بالتضامن العربي، وصون سلامة الدول العربية كافة واحترام سيادتها وحقها المشروع في الدفاع عن استقلالها الوطني ومواردها وقدراتها، ومراعاة نظمها السياسية وفقاً لدساتيرها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

وأكّد القادة العرب أن السلام في المنطقة لن يتحقق إلاّ من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بمافي ذلك الجولان السوري.

وأدان القادة استمرار الاستيطان الإسرائيلي وتكثيفه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك إدانتهم الشديدة لقرارات الحكومة الإسرائيلية بهدم المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية.

وأعرب القادة عن أملهم في قيام الإدارة الأمريكية الجديدة بدور الوسيط النزيه في إطار استراتيجية جديدة لتحقيق السلام في المنطقة، ودعوها إلى اتخاذ موقف حازم في مواجهة استمرار إسرائيل في حصار غزة وفي ممارساتها غير القانونية. كما عبَّر القادة العرب عن دعمهم وتضامنهم الكامل مع السودان في رفض قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيف الرئيس السوداني ■

خادم الحرمين الشريفين في لقاء جانبي مع اخيه امير دولة قطر.

## القمة العربية ـ اللاتينية

كما ترأس خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) وفد المملكة إلى القمة العربية ـ اللاتينية التي عقدت بالدوحة يوم الثلاثاء ١٤٣٠/٤/٤هـ، الموافق ٢٠٠٩/٣/٣١م. وقد أعربت الدول العربية واللاتنية عن القلق المشترك حول الأزمة المالية العالمية وتأثيراتها على اقتصاديات الدول العربية، ودول أمريكا الجنوبية، وكيفية الحفاظ على مصالحها في إطار الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي.

وأكّد (إعلان الدوحة) على ضرورة: (استخداث نظام مالي، دولي والحاجة لقيام المؤسسات المالية الدولية والدول المتقدمة بدور تجاه تداعيات الأزمة المالية العالمية لدعم الدول النامية)، وعلى المستوى السياسي، نصّ الإعلان على الترحيب بمبادرة جامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي لحل أزمة (دارفور)، والإعراب عن التأييد للجنة (دارفور) التي ترأسها (قطر) مع الجامعة العربية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي ■